

37
C.1

7994 c.2
مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
Acc. No. 7994 c.2
Jerusalem
College of Science & Technology - Library
مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
القدس

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا
مركز الدراسات الإقليمية
برنامج الدراسات الإسرائيلية

الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء في إسرائيل

رسالة ماجستير
مقدمة من الطالب:
رائد عبد الله أحمد عبد الرحيم

إشراف
الدكتور: عزيز حيدر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لتعليمات درجة الماجستير في جامعة القدس تخصص دراسات إسرائيلية
٢٠٠٠/١٤٢١
القدس/فلسطين

المقدمة

يعتبر النظام السياسي ضروريا لإدارة شؤون الدولة السياسية وما يتعلق بها من نظام حكم ومؤسسات، وفي كثير من الأحيان فإن النظام السياسي يشكل انعكاسا لأوضاع المجتمع وثقافته مع تأثير العوامل الخارجية التي تلعب دورا في صياغته.

لقد ساهمت هذه العوامل في صياغة النظام الانتخابي في إسرائيل قبل عام ١٩٩٢، وبعده كذلك، حيث أن تغير الظروف والمعطيات أدى لتغيير النظام الانتخابي، ولم يأت هذا التغيير فجأة التغيير، فقد بدأت المطالبة به في وقت تزامن مع إقامة الدولة عام ١٩٤٨، لكن نظرا لسيطرة حزب مباي على الحكم آنذاك واتسام النظام السياسي بالثبات والاستقرار لم تتجح هذه المشاريع. في عام ١٩٧٧ تغيرت ظروف الحكم في إسرائيل وتمثل بتسلم الليكود للسلطة وانتقال حزب العمل للمعارضة. وبهذا التغيير فقد بدأت تظهر حالة اللاتبات في النظام السياسي الإسرائيلي وعدم الاستقرار، وتعزز ذلك في نهاية الثمانينات من خلال أزمة حكومة الوحدة الوطنية عام ١٩٩٠ وسقوطها بالتصويت على حجب الثقة عنها. إن هذه الظروف الجديدة وما رافقها من تغير في النمط الثقافي في المجتمع الإسرائيلي، وكذلك تبدل العلاقة مع دول المحيط نسبيا قد دفعت الرغبة في التغيير إلى الأمام وتوج ذلك بإقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء عام ١٩٩٢ وتطبيقه للمرة الأولى عام ١٩٩٦.

لقد تناول الباحث هذا الموضوع نظرا لحدثه ومزجه بين خصائص أكثر من نظام، إضافة لتأثيره على شكل النظام السياسي، وبالرغم من هذه الحادثة إلا أنه لم يمتد على إقراره وقت طويل حتى بدأت تظهر أصوات في المجتمع الإسرائيلي مطالبة بتغييره أو على الأقل تعديله.

لدراسة هذا الموضوع فقد عمل الباحث على تبويبه بشكل يراعي التسلسل التاريخي في سرد ووصف المشاريع التي قدمت من أجل التغيير حتى تم ذلك عام ١٩٩٢ وأيضا استعرض قانون الانتخاب المباشر وأثره على رئيس الوزراء. وقد اعتمد على المراجع ذات العلاقة باللغة الإنجليزية والعبرية إضافة لبعض الدراسات باللغة العربية.

